

حلقات نور على الدرب (771) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. أنا كذلك أرحب بكم حياكم الله. وسهلاً. نعود مع مطلع هذه الحلقة - [00:00:42](#)

والى رسالة وصلت الى البرنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف صاد دال عين من الرياض اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له بعض الأسئلة. في احدها يسأل ويقول ما رأي فضيلتكم في - [00:01:01](#)

خلال الطواف بالكعبة المشرفة. هل هو جائز ام لا؟ جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين - [00:01:18](#)

الجواب اذا كانت المرأة المحرمة في حج أو عمرة ترى الرجال أو يرونها فانها تغطي وجهها سواء وكان ذلك حالة طواف لو كان ذلك في حال السعي أو في غيرهما - [00:01:41](#)

من أحوال الحج يعني انها ما دامت محرمة فانها تفعل ذلك اما اذا تحللت فانها ترجع الى حالتها قبل الإحرام قبل الإحرام بالحج أو بالعمرة على حسب ما أحرمت به وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول اذا حلف الإنسان بالله مثلاً لا يعمل عمل - [00:02:19](#)

وقام أو قامت هي بالتكفير عن الدين الذي حلفه زوجها. مع علمه بذلك ثم ذهبنا للأطعام وغير ذلك فهل يجوز أم يكفر الذي وقع منه اليمين؟ جزاكم الله خيراً الجواب - [00:02:55](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها ما أتيت الذي هو خير عن يميني الشخص اذا حلف على امر من الأمور ورأى - [00:03:17](#)

ان افضل من الاستمرار فانه يسأل ما حلف على تركه أو يترك ما حلف على فعله ويكفر واذا اراد غيره ان يكفر عنه فانه يخبره بالنيابة اي انه يخبره انه يريد - [00:03:45](#)

ان يخرج عنه ووقت وجوب الكفارة هو يعني هو الحنف هو سبب وجوب الإخراج اما اذا كان بعد عقد اليمين وقبل الحيف فان هذا الوقت وقت جواز للإخراج اي ان الشخص - [00:04:29](#)

اذا أخرج الكفارة بعد عقد اليمين وقبل ثم حث بعد ذلك وان ما أخرجه يكفيه ولا حاجة الى ان يخرج كفارة بعد اما اذا لم يخرج بعد اليمين وقبل الحنف - [00:05:15](#)

فانها فانه يخرجها وكما سبق من ناحية النيابة عنه الذي يريد ان ينوب عليه عنه يخبره قبل ذلك فاذا انابه فلا شيء في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل عن - [00:05:43](#)

اليمين بالله كم هي وما مقدارها وكيف توزع جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير رقبة فمن لم يجد -

[00:06:06](#)

صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتם واحفظوا ايمانكم فهذه الاية فيها بيان الكفارة على التخيير وعلى الترتيب وعلى التأخير عتق الرقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - [00:06:36](#)

وعتق الرقبة واضح واطعام عشرة مساكين يطعم كل واحد منهم مقدار كيلو ونصف من الارز او البر او من طعام او من قوت بلده الذي هو فيه والكسوة يكسو عجرة منهم الكسوة الواجبة - [00:06:59](#)

فاذا عجز عن اي واحد فاذا عجز عن هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام والصدقة التي هي الاطعام وكذلك الكسوة تكون للمساكين ولا تكونوا للاغنياء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات -

[00:07:20](#)

تقول ام ماجد ام ماجد عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقات مضت. وبقي لها في هذه الحلقة بعض الاسئلة فتسأل وتقول جدتي كبيرة في السن ودائما بعد كل صلاة تسجد سجود السهو. تخشى انها نسيت شيء. فعملها هذا هل هو جائز او لا - [00:07:50](#)

الجواب سجود السهو يكون مشروعا اذا حصل عند الشخص والشك قد يكون الزيادة وقد يكون بالنقص فاذا شك الانسان هل زاد في صلاته مثلا خامسة يعني لا يدري هل صلى اربعا ثلاثا او اربعا - [00:08:14](#)

سيأتي في ركعة بعد ذلك ويسجد للسهو وكذلك لو سهى عن ترك واجب من الواجبات فانه ايون يسجد للسهو اما سجود السهو الذي يفعله بعض الناس يكون بمثابة العبث بمعنى انه لم يقم - [00:08:50](#)

في نفسه لا من ناحية الزيادة ولا من ناحية النقص وكونه في كل صلاة يسجد للسهو هذا ليس له اصل لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بل يحرص - [00:09:18](#)

المصلي على استحضار ما هو مشروع في حقه من جهة الصلاة من الاركان ومن الشروط والواجبات وكذلك من ناحية السن ويحرص بقدر استطاعته. وكما سبق اذا حصل عنده شك فانه - [00:09:39](#)

اذا كان عنده شك كيف على التفصيل السابق ويسجد للسهو؟ وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع ثابت مصطفى من مصر يقول امتلك مبلغ عشر الاف جنيه مصري - [00:10:07](#)

وارغب في اخراج الزكاة عنها. فما هو المبلغ المستوجب علي دفعه؟ وهل يصح ان ادفع زكاة مالي لاخوتي؟ وانا اعلم ان احواله المادية صعبة الجواب عشرة الاف جنيه عشرها الف - [00:10:26](#)

وربع العشر مائة جنيه وخمسون جنيها واذا الزكاة مقدارها مائة جنيه وخمسون جنيها عن هذه العشرة واذا كان وضع اخته من الناحية الاقتصادية فيها فيه صعوبة عليها يعني انها ليست تحت زوج - [00:10:51](#)

غني منفق ولا كسب لها هي بنفسها وليس لها مورد مالي يكفيها هي واولادها اذا كان لها اولاد فلا مانع من اعطائها الزكاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول حدثونا عن صلاة الليل وعن فضلها - [00:11:36](#)

الله خيرا الجواب صلاة الليل لا شك انها قول ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه داوم عليها حتى مات ويقول صلى الله عليه وسلم في بيان الصلاة في الليل وفي - [00:12:05](#)

كذلك الصيام قال افضل الصيام يا ام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه الشخص يختلف او تختلف حاله - [00:12:55](#)

باختلاف قوته واختلاف رغبته واختلاف ظروفه التي يعيشها ومن الناس من يقوى على القيام اخر الليل ومنهم من لا يقوى واذا كان لا يقوى على الصلاة اخر الليل فانه يصلي - [00:13:35](#)

ويصلي ما تيسر له ويوتر بعد ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة يصلي احدى عشرة ركعة اي انه كان

يفتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين ثم يصلي - 00:14:14

بعد ذلك ثمان ركعات ولكنه كان يطيل القراءة ويطيل الركوع ويقيم السجود ولهذا قام حتى تفطرت قدماه فلما قيل له في ذلك قال

افلا اكون عبدا شكورا ونهج اصحابه نهج خلفاؤه - 00:14:45

واصحابه هذا المنهج من ناحية المحافظة على قيام الليل ولما سأله ابو بكر من جهة انه من جهة الوتر في اول الليل او اخر الليل افتاه

بان يوتر في اول الليل - 00:15:22

وهو يصلي صلاته في اول الليل ويوتر بعد ذلك ولما استفتاه عمر افتاه بان يصليان وتر اخر الليل لانه نظر الى عمر رضي الله عنه

فافتى كل واحد منهما على حسب - 00:15:49

حاله فالمقصود هو ان الشخص لا ينبغي له ان يترك وصلاة الليل فيصلح على قدر حاله من ناحية اول الليل او اخره وكذلك من ناحية

الركعات او قلتها ولكن اذا صلى - 00:16:17

احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ويطيل في الشمال ثمان الركعات او عشر الركعات يطيل فيها القراءة والركوع والسجود وما

الى ذلك فهذا خير. واذا كان لا واذا كان يشق عليه. اطالة القراءة والركوع والسجود - 00:16:57

فانه يصلي على قدر استطاعته لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وهذا

الفضل العظيم شيخ عبد الله لصلاة الليل. غفل عن - 00:17:23

الكثير من الناس كيف تعتقد ان السبيل الى تنبيههم الى ذلك الجواب الاعمال التي يزاولها الشخص هي اسباب وهذه الاسباب تترتب

عليها مسبباتها وترتيب هذه المسببات الشرعية على الاسباب الشرعية - 00:17:45

هذا ليس الى المكلف وانما هو الى الله جل وعلا وليس على العبد الا ان يباشر الاسباب ليس على العبد الا مباشرة الاسباب اما

النظر بما يترتب على هذه الاسباب - 00:18:32

من نتائج فلا ينبغي ان ينظر اليه لان هذا راجع الى الله جل وعلا ولكن ولكن القيام في هذه الاسباب قد يكون واجبا وقد يكون مسنونا

وقد يكون محرما لان فيه اسباب - 00:19:01

مشروعه وفيه اسباب ممنوعة والاسباب المشروعة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب وقيام الليل هذا من الاسباب المشروعة

المستحبة ومباشرة الانسان في هذه الاسباب قد يكون قد يحول - 00:19:29

بينه وبينها بعض الموانع ولكن ينبغي ان يتنبه الشخص لتجنب جميع الموانع التي يمكن ان تثبطه عن قيام الليل كتأخر النوم او

الاشتغال حرم الله جل وعلا من اجتماع الاغاني او - 00:19:59

الجلوس مع جلساء السوء او مزاوله عمل يكون فيه ارهاق له او تقصير في باي الواجبات او شيئا من المحرمات لان الحسنة تقول

اخي اخي والسيئة تقول اخي اخي. فالمهم هو تجنب جميع الموانع - 00:20:32

التي تمنع من من تسهيل مباشرة الشخص لهذه الاسباب هذا مع مع حرص الانسان على سؤال الله جل وعلا ان ييسر له هذه الاسباب

وان يحرف عنه موانعها وبالله التوفيق - 00:21:05

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعث بها محمد مستور العبيدي الاخ محمد يقول توفيت والدتي منذ عشر اعوام في

شهر رمضان وبقي من الشهر واحد وعشرون يوما. اي انها لم تصم الا تسعة ايام - 00:21:40

هل يمكن ان اصوم عنها باقي الايام؟ علما بان الفترة هي عشرة اعوام كما قلت. وهل يجوز الصيام عنها ان الصدقة عن كل واطعم في

كل يوم مسكين جزاكم الله خيرا - 00:22:00

الجواب ما دامت شلونك تسعة ايام وماتت في اثناء الشهر وبقي من الشهر واحد وعشرون يوما فانه لم يجب عليها صيام حتى

يقضى عنها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة - 00:22:14

اتى بها مستمع يقول اخوكم السيد كمال عبدالعال عبدالعال له عدد من الاسئلة في احدها يقول ما رأيكم في ذلكم الشخص الذي لا هم

له الا الاشتغال بعيوب الناس والغيبة. جزاكم الله خيرا - 00:22:41

الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم - [00:23:01](#)

ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان وهذا فيه بيان النهي التعرض للناس والتعرض من ناس يكون من اجل حاجة شرعية كما اذا اريد تولية من الاشخاص عملا من اعمال المسلمين - [00:23:25](#)

والمسؤول عن توليتي هذا الشخص يسأل الاشخاص الذين لهم علاقة في هذا الشهر يمكن ان يعطوا عنه معلومات حسب واقعه والمستشار مؤتمن وعندما يسأل شخص عن شخص فانه يخبر بما - [00:24:21](#)

يعلمه عنه وليس ذلك من باب الغيبة وليس ذلك من باب الغيبة وانما هو من بابي النصيح وعلى جنوا على هذا المجري يرى علماء الجرح والتعديل علم الحديث اما اذا لم تدعو الحاجة - [00:25:11](#)

بذكر عيوبي لا من جهة تولية ولا من جهة شهادة ولا غير ذلك من الامور التي توجب ذكر ما فيه من العيوب فانه لا يجوز التعرض لا يجوز للمسلم يتعرض - [00:25:56](#)

اخاه المسلم لان ما يقوله اما ان يكون على سبيل الغيبة واما ان يكون على سبيل النسيئة واما ان يكون على سبيل البهتان فاذا نقل كلام شخص في شخص يعني انه حضر - [00:26:31](#)

امام شخص في شخص في مجلس من المجالس فذهب للمتكلم فيه وقال انه لا يقول فيك كذا وكذا هذا يزرع العداوة والبغضاء فيما بين الناس يجوز له ان يعمل هذا الامر - [00:27:08](#)

وهذه هي النسيئة هذه هي النسيئة واما الغيبة فان الشخص عندما يجلس يتكلم في غيره بما يعلمه من عيوب عنه بدون حاجة الى ذلك مطلقا وهذا هو الغيبة اذا كان ذلك فيه - [00:27:38](#)

اما اذا لم يكن فيه وان بعض الناس تكون عنده جرأة ويعيب الناس بما ليس فيها بعض الناس يكون سليط اللسان ويغتر بامهال الله له اشتغلوا في الناس يذكر او يصفهم - [00:28:16](#)

بما ليس فيها وهذا هو البهتان البهتان محرم والغيبة محرمة وكذلك النسيئة. ولهذا يقول الله تعالى اوجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه يعني افرض ان اخاك قدم لك لحمه وهو ميت - [00:28:45](#)

هل ترضى ان تأكل من لحمه وهو ميت فاذا كنت لا تقبل الاكلة من لحمه وهو ميت فكيف تأكل لحمه وهو حي ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس تكون هذه مهنته - [00:29:17](#)

وعندما يجتمع بعض الاشخاص والذين يكونون بهذه الصفة يجلسون ساعة او ساعتين يتكلمون لاناس ليسوا بحاضرين وقد يكون المتكلم لعيب بعيوب اعظم من هذه العيوب التي يتكلم بها الناس الاخرين - [00:29:40](#)

ولهذا يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عجت للرجل ولا يرى النبع في عينه. يعني عينه فيها نخلة ولا يبصرها عين اخيه فيها قزاة ويجعلها كالجبل يجسدها ويتكلم فيها - [00:30:08](#)

ولو قام واحد من هؤلاء الجالسين الذين يتكلمون في الناس لا اشتغل فيه من بقي في المجلس يذكرون عيوبه فالمقصود هو ان انه ينبغي ان يتنبه الانسان يقول الله جل وعلا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم - [00:30:35](#)

وتشهد السنة بما كانوا يعملون. فحينئذ الانسان اللسان ينطق ويشهد على ينطق يوم القيامة ويشهد على الانسان بما تكلم به. فكونك تستخدم لسانك فيما حرم الله في الدنيا وبعد ذلك يقوم شاهدا عليك يوم القيامة - [00:31:02](#)

ويقيموا الحجة عليك امام الله جل وعلا فهذا يحتاج الى ان الانسان يتنبه لنفسه ما دام في زمن الامكان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - [00:31:34](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة - [00:31:54](#)

كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم - 00:32:12

الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:32:32